

المجلس (١١) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:03](#)

ادعو الله تبارك وتعالى بالخير لكل مسلمة كريمة ما تزال آآ تعنتي بطلب العلم آآ تطلب علوم القرآن وعلوم الحديث وعلم الحديث خاصة في الواقع يعني هو من العلوم التي آآ يعني لا يكاد يصبر عليها احد حتى يتمها - [00:00:16](#)

لان هذا العلم يأخذ وقتا طويلا ويأخذ جهدا كبيرا حتى يحصل الطالب شيئا منه الحمد لله ان آآ ان ممكن من تعنتي بهذا العلم لانها لاننا نحتاج آآ من نساء الاسلام من يبثون آآ هذا العلم بين المسلمات لماذا - [00:00:33](#)

آآ من جهة حتى آآ ننشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ومن جهة ثانية آآ ان تعلم المسلمة كيف وصلت السنة اليها آآ مما يجعلها موقنة بالطريق التي جاءت السنن بها اليها - [00:00:55](#)

تتعلم كيف دونت السنن واقسام الكتب؟ ما معنى الكتاب الجامع او المسند او المستدرک او المستخرج او السنن او المصنف او الموطأ الجهة الثالثة ان هذه حصانة آآ بحمد الله تبارك وتعالى - [00:01:15](#)

آآ تتقي بها آآ طعن الجهلة من المستشرقين ومن من ابناء جلدتنا الذين يطعنون في النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من جهة النقل ويشككون في آآ الطريقة التي دونت بها الاحاديث ويطعنون في الكتب ويطعنون في الاحاديث - [00:01:33](#)

فهذه الامور الثلاثة مهمة جدا اولاً نشر السنن بين الناس يعني لان خير طريق لرد البدعة هو نشر السنة يعني آآ دي دي من جهة قراءة كتب السنن مع المسلمات - [00:01:54](#)

الجهة الثانية هي ان تكون المسلمة على بينة كيف دونت كتب السنن وكيف نقلت اليها فتكون على بينة والجهة الثالثة تحصين المسلمات من البنات ومن هم ومنهن في سن الشباب من - [00:02:09](#)

آآ ان يقبلن الطعن في آآ تدوين السنة او آآ ان يستمعن الى من ينادي بان هذه السنن آآ لا نثق بالطريق التي دونت بها وهم في الاصل يريدون هدم الاسلام - [00:02:27](#)

لان الاسلام بغير سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم وهؤلاء يخدعون الناس ويقولون نعظم القرآن والقرآن لا يحتاج الى السنة. وهذا الكلام كلام باطل لان الله تبارك وتعالى ارسل نبيه مبلا - [00:02:42](#)

مبيناً فهو يبين بقوله وفعله فمن هنا انا اريد منك دائما ان آآ تكوني على بينة بقيمة ما انت مشغلة به يعني احيانا يأتي الملل يعني لما الشباب يسألونني كيف تدفع الملل - [00:02:57](#)

اقول الملل يدفع باشيء. اهمها الدعاء والفقر الى الله بان يشرح الله صدرك لما تطلب الامر الثاني هو ان تشعر بقيمة هذا واثره عليك فانا اشوف ان آآ صناعة مصلحات عندهن وعي وعلم آآ هذه السنن وكيف دونت وآآ - [00:03:13](#)

ان شاء الله لما ندخل بعد ذلك في علم الجرح والتعديل وعلم علل الحديث وكتب السنن ونتدارس هذه الكتب حينها يعني انت اول من سينتفع بذلك ان شاء الله لانه ستكونين على يقين وعلى بينة - [00:03:34](#)

وعلى معرفة كيف كتبت هذه الكتب الموطأ آآ كتب محمد الحسن الشيباني وكتب الشافعي وكتب عبدالرزاق وآآ ابن ابي شيبة واحمد بن حنبل واسحاق ابن رهويه والدارمي والبخاري ومسلم وابن ماجة والترمذي والنسائي وهكذا - [00:03:48](#)

فانا اشوف ان وجود آآ طالبات آآ يعني عندهن جلد والصبر في هذا الباب بصراحة هذا شيء يعني آآ يعني ندعو الله تبارك وتعالى ان

يثبتكن على ذلك وكما قلت لك قبل ذلك الاعتبار هنا ليس بالعدد نهائيا. يعني الاشخاص الذين يبحثون في المشاريع على العدد -

[00:04:07](#)

في رأي انهم يخطئون جدا لان الاعتبار هو بالمعدن وبالاثر يعني ممكن شخص واحد او امرأة واحدة الله سبحانه وتعالى يصلح بها امه فبالتالي احنا لا يهمنا ان يشترك عدد كبير في اي برنامج. وانما يهمنا ان الذي ان التي تشترك يكون عندها من الصبر واليقين ما يحملها

على المواظبة والاستماع - [00:04:29](#)

وهذا هو قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز لا تعجز ترجع للثنين. يعني لا تعجز في

الحرص على ما ينفعك ولا تعجز في الاستعانة بالله. لماذا - [00:04:51](#)

لان العبد انما يسبق بامرین الامر الاول باذن الله والامر الثاني بفعله هو. بحركته ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل

الكبير. فبالتالي المؤمنة التي تصبر في هذا الميدان يعني اذا كنت تمرين بمشاكل او - [00:05:07](#)

بفتن او نحو ذلك او الظروف لا تساعدك كلنا هكذا ليس هناك انسان آآ مسلم ليس عنده آآ مشاكل او ليس عنده فتن او لا يعيش

ابتلاءات لكن البطولة هنا هي الذي يستمر رغم هذه المشكلات النفسية والمادية والمعنوية والبيئة المحيطة والا لو وده السبب -

[00:05:28](#)

في رأيي في قيمة مطالعة تراجم العلماء. ليه لان الانسان لما يرى منتج للامام مثلا مالك. او الامام الشافعي او الامام آآ مثلا محمد بن

حسن الشيباني او الامام آآ البخاري - [00:05:50](#)

او الامام ابن تيمية مثلا فهو يعني يظن ان هؤلاء كانت الدنيا معهم تمام والجو سليم وكل حاجة البيئة تدل على انه يجب ان يفعل

ذلك. لأ مش صحيح كل واحد من هؤلاء كان عنده فتنه وابتلاءاته الخاصة ورغم ذلك صار آآ اماما للمسلمين. فبالتالي وجعلنا منهم

ائمة يهدون بامرنا لما - [00:06:04](#)

الخبر وكانوا باياتنا يوقنون. الصبر واليقين اليقين بقيمة ما انت فيه. هذا هو الذي يصبرك وكثرة الدعاء والعمل الصالح والله تبارك

وتعالى آآ لما قال عن عن المؤمنين واولئك لهم الخيرات - [00:06:26](#)

في سورة التوبة ارى ان هذه الخيرات هو ان الله شرفهم بالطاعات في الدنيا قبل الآخرة قبل اجرها في الآخرة فكل مسلمة حفظ الله

وقتها آآ في طاعته وفي تلقي العلم فهي والله في خير عظيم. حقيق بها ان تشكر الله تبارك وتعالى وان تحفظ تلك النعمة -

[00:06:43](#)

وصلنا الى صفحة مائة وستة وعشرين الكلام عن اقسام الطعن يعني اظن ان احنا آآ في هذه الصفحة آآ اقسام الطعن يعني القسم

الثاني من اه خيلنا نراجع كده مرة ثانية - [00:07:03](#)

مزبوط آآ القسم الثاني من الاسباب التي ترد بها الرواية. انا احاول اصور لك الفكرة حتى آآ تفهمي آآ الى اين وصلنا تعرفي مسلا لما

فيه شباب بيتقدموا للكلية الجوية او الكلية الحربية او اي جامعة اي كلية عسكرية - [00:07:21](#)

بيكون فيه اختبارات للطلاب. فيه اختبار مثلا يخص الصحة يعني اللي هي اللياقة الصحة مسلا عنده مرض او عنده مشكلة في

الاعضاء في قسم ثاني اللي هو اللياقة البدنية مثلا نفسه وآآ الضغط والبطن والجري بيقدري يجري قد ايه؟ ده ده قسم اخر -

[00:07:41](#)

في قسم ثالث اللي هو اللي هو الخاص بالمجموع اللي هو مجموع الدراسة. هو جايب كم في الثانوية العامة. تمام؟ فيبقى عندنا ثلاث

جهات. وفي قسم رابع مثلا الناحية الامنية وليكن. تمام - [00:08:00](#)

ممكن بعد نتيجة اختبار نجد ان في عشرة رسبوا العشرة اللي رسبوا دول كل واحد منهم عنده سبب. فيه واحد رسب لان مجموعه

قليل. واحد رسب من الجهة الامنية. واحد رسب من جهة - [00:08:14](#)

آآ صحته آآ واحد رسب من جهة لياقته البدنية وهكذا احنا عندنا رد الرواية له اسباب يجمع هذه الاسباب سبب آآ سببان. السبب الاول

ان يكون هناك سقط في الاسناد - [00:08:28](#)

ممكن يكون الحديث معلقا وممكن يكون مرسلا او منقطعا او معضلا او مدلسا تمام؟ انتهينا من هذا. طب القسم الثاني هو الطعن ان يكون في طعن في الراوي او في المروي - [00:08:45](#)

يعني يكون احداه عنده سبب يجعلنا لا نقبل روايته تمام؟ من جهة الصدق او من جهة الايه؟ الحفظ اه او يكون في طعن في المروي بان الحديث معلول يعني فيه علة تجعلنا نرده. يعني لا نقبله. كويس؟ نقرأ بقى وبعد كده نعلق ان شاء الله - [00:08:59](#)

قال الشيخ حفظه الله ذكرنا ان الحديث المردود انما يرد لامر راجع الى آآ خليني اكبر الاول شوية الصفحة قال ذكرنا ان الحديث المردود انما يرد لامر راجع الى السقط في الاسناد او الى الطعن في الراوي او الرواية - [00:09:19](#)

وانتهينا اه وانتهينا من الكلام عن السقط في الاسناد وعن انواعه واحكامه فننتقل للكلام في اقسام الطعن والطعن يكون تارة في

الراوي وتارة في المروي والطعن اذا كان في الراوي فتارة يقدر فيه وتارة لا يقدر فيه - [00:09:42](#)

واذا قدر في الراوي فتارة آآ يخصه وتارة يستلزم ايضا القدر في الرواية. يعني ايه؟ يعني هل كل عيب ذكر في الراوي ترد به

روايات لأ مش لازم ممكن مثلا يكون الراوي آآ اخذ عليه بدعة معينة. فهذه البدعة آآ ينكرها العلماء عليه لكنهم يقبلون روايته -

[00:10:03](#)

واضح ما دام ما دام ان هذه البدعة لا تصل به الى الكفر ولا تجعلنا آآ نرد روايته من جهة ان احنا نشك في كذبه. فخلاص عليه بدعته

ولنا روايته - [00:10:25](#)

ممكن مثلا يكون راوي كل ما فيهما انه يدلس مثلا آآ لكننا تأكدنا انه في رواية معينة لم يدلس فلا يلزم ان يكون القدر طاعنا في

رواية الراوي. لأ ممكن يكون بيان وجه نقص ماء - [00:10:39](#)

ان الراوي ده عنده نقص معين لا يخطئ يخالف احيانا يغفل آآ مثلا يدلس لكننا في الرواية المعينة لم نجد اثرا لهذا الخطأ فبالتالي

هذا الطعن لا يؤثر على روايته - [00:10:55](#)

لازم يكون واحد مثلا مقدم بيقدم على عمل ان هو هيشغل مثلا قارئ صوتي ولكن هو مثلا مشلول كونه مشلول هذا لا يؤثر على ان

هو يكون معلقا صوتيا. ما فيش اثر فيها. تمام؟ لكن لو واحد متقدم مثلا يلعب كرة قدم او يلعب رياضة وهو - [00:11:09](#)

هذا الأمر مهما لا شك انه لا يصلح. فبالتالي ليس كل عيب يؤخذ على الراوي يعني ترد به روايته قال والطعن يكون تارة في الراوي

وتارة في الرواية. والطعن اذا كان في الراوي فتارة يقدر فيه وتارة لا يقدر فيه. واذا قدر في الراوي فتارة يخصه - [00:11:29](#)

يستلزم ايضا القدر في الرواية وكذلك القول في الرواية سواء الطعن اذا قدر فيها قد يخصها تارة وقد يستلزم تارة اخرى الطعن في

الراوي نفسه. فحينئذ تكون الاقسام ستة طبعا اه يعني ان شاء الله في في الناحية العملية واه - [00:11:46](#)

يعني عشان الفتي نظرك الى امر نادرا جدا ما يعني ما اعلم ان مسلمة تهتم بعلم الحديث لدرجة انها تخرج الروايات وتهتم بجمع

الطرق اغلب من رأيتهم ليس عندهم هذا القدر من الصبر - [00:12:04](#)

فيكون هي تكتفي فقط بان هي بتدرس دراسة نظرية. فلذلك من تستمر منكن في هذا الطريق وهي تريد ان تتعلم كيف دونت هذه

الكتب ولماذا يختار البخاري هذا الطريق عن هذا الطريق وتتعلم كيف تجمع الطرق. هذا والله يكون صبرا يعني كبيرا - [00:12:22](#)

وهتفتح باب خيرى كبير ان هي تنشر بين المسلمين هذا العلم الشريف الذي يورث العبد يقينا به كيف دونت هذه الكتب وكيف ان الله

حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم باولئك العلماء وبهذه الكتب - [00:12:39](#)

لذلك انا اقول يعني ان الناحية النظرية مش هتبين لك الامر الا اذا دخلت في الناحية العملية انك انت تجمعين طرق الروايات. وانا

ممكن النهاردة ان شاء وفي اخر في اخر الدرس يعني اعطيك تدريبا - [00:12:55](#)

آآ على رواية اذكر لك ارقام الاحاديث في صحيح البخاري وبعدين انت تحاولي عملي خارطة للحديث ونجرب يعني نجرب هذا الباب

ان احنا نعمل تدريب اه عملي ويكون عندنا بوت نرسل فيه الرسوم - [00:13:10](#)

وانا احاول يعني ايه آآ احاول آآ يعني آآ اجرب لك يعني احاول اصور فيديو اكتب لك على ورقة ازاى بنعمل خارطة بحيث ان هي

تكون لك ان شاء الله دليلا في هذا الباب - [00:13:28](#)

طيب قال الشيخ وكذلك القول في الرواية آآ سواء آآ الطعن اذا قدح فيها قد يخصها ترى وقد يستلزم تارة اخرى الطعن في الراوي نفسه. فحينئذ اقسامه ستة طعن في الراوي لا يقدر مطلقا طعن في الراوي يقدر فيه فقط طعن في الراوي يقدر فيه ويستلزم القدر في الرواية. طعن في الرواية لا يقدر فيها طعن في الرواية يقدر - 00:13:44

وفيها فقط طعن في الرواية يقدر فيها ويستلزم ايضا القدر في الراوي آآ وسنفصل القول في موجبات الطعن وما يتعلق بها في فصلين. آآ فصل يتعلق بالطعن بالراوي والاخر يتعلق بالطعن - 00:14:06

في الرواية الطعن في الراوي وما يتعلق به. علماء الحديث عليهم رحمة الله انما يطعنون في الراوي باحد امرين الامر الاول الطعن في عدالتك والثاني طعن في ضبطي وحفظي واتقاني. يعني دي الجهات اللي ممكن يتكلم في الراوي فيها - 00:14:22

من جهة العدالة ان هو شخص لا يقبل منه ومن جهة الحفظ او الضبط او الاتقان قال العدل عند المحدثين هو الراوي الذي يجتنب الكبار ويتقي في الغالب الصغار. ده تعريف يعني مشهور ان العدل هو انسان يعني مطمئن له من ناحية ان تأخذ عنه دينك -

00:14:36

عنده صدق لا يكذب في العلم وانسان شريف. حتى لو وقع في معصية فانه يتوب ويستغفر الله طبعاً هو ذكر هنا آآ قال وليس من شرط العدل الا يفعل معصية بحال. طبعاً يعني هذا الكلام لا يحتاج اصلاً بياناً يعني هو ما فيش في الدنيا حد لا لا يخطئ ولا يذنب

يعني - 00:14:54

قال فان هذا يكاد ينعدم مش يكاد ينعدم هو مش موجود اصلاً وليس هناك من هو معصوم الخطأ الا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى كمان هذا القول ليس صحيحاً - 00:15:12

النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يصدر منه فعل يستغفر الله منه. كما جاء في القرآن عفا الله عنك لما اذنت لهم ما كان في الارض وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وقال وتخفي في نفسك ما الله مبديه فتخشى الناس والله حق ان تخشاه وقال يا ايها النبي لما

تحرم ما احل الله لك - 00:15:21

لكن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا يقره الله على خطأ الامر الثاني آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله ذكر الله عن بعضهم ذكر استغفارهم نوح عليه السلام قال والا تغفر لي وترحمني - 00:15:41

من الخاسرين وابراهيم قال اه مم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. وقال ايضا للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:15:56

وقال اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حزنا بعد سوء وايات كثيرة جدا يعني آآ مثلاً آآ وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه. آآ ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم اناب. قال ربي - 00:16:08

فيعني اشوف ان ما لهاش يعني ما احناش محتاجين ان هو يكتب هذا الكلام ان ما فيش حد آآ اي واحد يعني مهما كان صالحاً لابد ان يقع منه معصية معروف. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً. فكيف بمن

بعده - 00:16:23

طيب آآ نقله عن الشافعي رحمه الله هنا آآ قال لا اعلم احداً آآ اعطي طاعة الله حتى لم يخلطها بمعصية الا يحيى ابن زكريا. الا يحيى ابن زكريا عليه عليهما السلام. ولا عصى الله فلم يخلط بطاعة. فاذا كان الاغلب الطاعة فهو المعدل. واذا كان الاغلب المعصية فهو

المجر - 00:16:42

طبعاً هو الشافعية رحمه الله اعتمد في ذلك على حديث آآ وده من المعاني اللي هي آآ وسيدا وحسبوا يعني انت لو رجعت معنا الحصور في في تفاسير العلماء يعني بعضهم يعني ذكر هذا المعنى فيه - 00:17:02

آآ طيب الضبط يبقى العدالة مختصرها ان هذا الانسان يكون صادقاً يكون شريفاً نأمنه ان ان نأخذ منه الدين. تمام طيب الضبط ضبطان. الضبط اللي هو الحفظ يعني ضبط هما ثابتان ثبت حفظ وثبت كتاب وابو صالح كاتب الليث آآ ثبت كتاب. ابو الصالح هذا

احد الرواة - 00:17:20

آآ كان يكتب الليث وهو يعني حافظ اذا حدث من كتبه. يعني في انسان لما يحدث من حفظه ضعيف. لكن اذا حدث من ورقة يعني آآ يعني كونوا ثقة اه قال يشير الامام ابن معين الى ان من الرواة من يعتمدون على حفظهم فهؤلاء يعتمد على ما يروونه من حفظهم - 00:17:42

وهناك من لم يرزقوا نعمة آآ حفظ الصدر. ولم آآ تكن آآ ملكته عندهم قوية. فهؤلاء اعتمدوا على كتبهم المصححة المقابلة يعني يقابل كتابا بكتاب يعني كتابه بكتاب صديقه عشان يعني ايه يصحح - 00:18:02

صحح صحيفته المقابلة المنقحة ورووا منها فحينئذ تكون رواياتهم التي رواوها من كتبهم روايات صحيحة محتجا بها اه لانها انما رواوها من كتاب مصحح مضبوط آآ وان ابا صالح كاتب الليث من هؤلاء الناس - 00:18:22

فان آآ فان هو روى من كتابه فكتابه صحيح وان هو روى من حفظه فالأفة تأتي من هذا الباب وضبط الصدر هو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من من استحضاره متى شاء - 00:18:42

وضبط الكتاب صيانتة لديه منذ آآ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه فكل راو من الرواة لابد لكي يكون مقبول الرواية ان يكون عدلا وان يكون ضابطا سواء كان آآ ضبطه ضبط صدر او - 00:18:57

خط كتاب. وينبغي ان يعلم ان هذه الشرائط ان هذه الشرائط التي اشتراطها العلماء في الرواة من عدالة وضبط تشترط ايضا في الروايات الذين ينقلون اقوال ائمة الجرح والتعديل في الرواة - 00:19:13

يعني يقصد مثلا ان احيانا يقول لك ايه؟ قال ابن معين آآ ان هذا الراوي ضعيف او قال احمد هذا الراوي ثقة. طب من الذي روى عن احمد هذا ومن الذي روى عن ابن معين؟ لازم هم كمان - 00:19:27

ثقات نعم اه لان هؤلاء رواة وهؤلاء ينقلون اخبارا وهؤلاء ينقلون ايضا اخبارا. فالكل انما يروي آآ اخبارا آآ فالكل انما يروي اخبارا عن غيره. سواء كانت تلك الاخبار مرفوعة او موقوفة - 00:19:37

وسواء كانت هي من اقوال آآ ائمة الجرح والتعديل آآ فلا فرق بين ان يروي الراوي حديثا مرفوعا او موقوفا وبين ان يروي كلاما عن امام من ائمة الجرحى والتعديل - 00:19:59

يتعلق بالحكم على الرواة بجرح او التعديل بل ربما كان اشتراط ذلك في ناقل اقوال المجتهدين في الرجال المجتهدين في الرجال اللي هم علماء الجرح والتعديل اللي هم يتكلمون في الرجال يقولون فلان ثقة وفلان ضعيف - 00:20:13

مثل مثلا آآ يحيى القطان عبدالرحمن ابن مهدي احمد ابن حنبل يحيى ابن معين. آآ علي ابن المديني البخاري. اللي هم لهم كلام في الرواة قال بل ربما كان اشتراط ذلك في ناقل اقوال المجتهدين في الرجال اولى من اشتراطه في ناقل الاخبار - 00:20:25

آآ والروايات المرفوعة او الموقوفة. لذلك ان الخطأ او الكذب في رواية تعديل آآ في رواية تعديل لبعض الرواة الضعفاء يترتب عليه قبول اخبار ذلك الراوي وقد يكون من المكثرين - 00:20:45

وقد يكون من المكثرين في الرواية فيترتب على هذا من الفساد اكثر مما يترتب على خطأ او كذب في حديث واحد وكذلك الخطأ او الكذب فيه آآ رواية الجرح فيمن انفتت. فقد يترتب عليه اسقاط احاديث كثيرة صحيحة وذلك اشد ضررا من الخطأ او الكذب في حديث واحد - 00:21:01

بل يشترط ايضا العدالة والضبط في الامام المجتهد المتكلم في الرجال. يعني العالم نفسه اللي احنا بنقبل قوله ان هو اللي هو يقول لنا فلان ثقة وفلان ضعيف لازم نتأكد ان هو نفسه - 00:21:22

اصلا ثقة تمام آآ بل يشترط ايضا على العدالة والضبط في الامام المجتهد المتكلم في الرجال بالجرح والتعديل. فاما اشتراط العدالة فواضح حتى لا يكون هذا المتكلم في الرجال يتكلم بالمحابة او بالهوى او بالتشفي. واما الضبط فلان هذا الامام او - 00:21:32

انما يحكم على الرواة غالبا بمقتضى رواياتهم فاذا روى الراوي فقد وافق غيره من الثقات فاذا رأى الراوي اسف. فاذا رأى الراوي قد وافق غيره من الثقات وثقه. واذا رآه يخالف كثيرا ضعفه. فاذا كان هذا - 00:21:55

هو نفسه غير ضابط ولا مثبت فيما آآ ينقل. فلربما ضاعف راويا بمقتضى رواية لهذا الراوي تخالف ما يرويه ولا تكون الأفة فيها من

هذا الراوي وانما منه هو. حيث لم يضبط هو احاديث هذا الراوي ثم ضعفه من اجلها. وكان هو آآ - [00:22:16](#)

اولى بالضعف من الراوي. يعني ايه الكلام ده يعني الشيخ هنا يلفت النظر لامر مهم. الشخص الذي نقبل كلامه في الرجال او في الرواة لابد ان يكون هو عالما كيف يحكم على الرواة وعالما بقواعد الجرح والتعديل وان يكون ثقة حافظا - [00:22:36](#)

لانه لو كان هو نفسه ليس ثقة ولا حافظا فربما اخطأ في الحكم وربما لم يكن عالما كيف يحكم. يعني مثلا بعض الرواة كان يضاعف بعض العلماء آآ لكونه مثلا آآ - [00:22:55](#)

يعني سمع اه يعني عرسا بجواره فيه مثلا يعني غناء وفيه موسيقى ولم ينكر عليهم وهو يقول لا ده يبقى ده شخص مش سقة. ليه؟ لان هو آآ لم يخرج وينكر وينكر عليهم. لآ هذا ليس سببا ترد به الرواية. لانك لا تعرف ظروف - [00:23:10](#)

هذا الشخص فاذا كان صادقا او او ثقة فهذا لا يقدر فيه. او مثلا رآه يأكل في الشارع مثلا او رآه يعني يفعل اي فعل هو يشوف ان هو من مما يسمونه بخوارم المروءة يقول لا هذا لا اخذ عنه بينما هذا لا يقدر في الرواية - [00:23:29](#)

اذا لابد لمن يقبل قوله في الجرح والتعديل ان يكون عالما بقواعد الجرح والتعديل وعالما بالرجال حتى لا يكون الخطأ منه هو طيب مسائل متعلقة بالعدالة والضغط وها هنا مسائل بعضها متعلق بالعدالة وبعضها متعلق بالضبط نذكرها ليتفهمها طالب العلم وليكون على معرفة بها. المسألة الاولى الكافر سقة العدالة فلا يقبل خبره وكذلك - [00:23:45](#)

فاسق فيجب ان يكون الراوي وقت روايته للحديث مسلما. وان لم يجب ذلك وقت تحمله. يعني ممكن انسان يتحمل رواية يكون وقتها كافي لكنه لما يروي الرواية يرويها وهو مسلم. احنا يهمننا العدالة في وقت الاداء وليس في وقت التحمل - [00:24:08](#)

تمام؟ يعني مثلا ابو سفيان ابو سفيان كان كافرا لما آآ لما لقي هرقل انه لما قص هذه الرواية آآ ورواها عنه عبدالله بن عباس كان في اثناء في قصته كان مسلما - [00:24:28](#)

فنحن نريد منه الصدق والعدالة اثناء الرواية وليس اثناء التحمل. ممكن انسان وهو كافر يحكي قصة. فنحن اثناء كفره لا نصدقه. لكنه اذا اسلم ثم حكى موقفا له وهو كافر - [00:24:45](#)

فحينها نصدقه لايه؟ لاسلامه قال آآ وان لم يجب ذلك وقت تحمله فقد يتحمل الحديث وهو كافر او فاسق او مخروم العدالة. ولكن العبارة بحاله وقت تأديته للحديث فلا بد وان - [00:24:59](#)

يكون عدلا سليما من الكفر والفسق وخوارم المروءة وليس الامر كذلك في الضبط فالضبط لا يتصف به الراوي الا اذا كان متحققا فيه وقت تحمله للحديث ووقت ادائي له. المسألة الثانية - [00:25:14](#)

عرفنا ان الفاسق لا يقبل حديثه لانه مخروم العدالة. ولكن ينبغي ان يعلم هنا ان العدالة لا يطعن فيها الا بعصيان قد اتفق على كونه فسقا او على كونه معصية او على كونه مما تخرم به العدالة. يعني ايه؟ يعني هو يقول هنا ان ممكن واحد يضاعف الراوي يقول هو فاسق - [00:25:27](#)

فلما نحن نفتش نجد ان هذا السبب لا يجعله فاسقا يعني مثلا هو سيذكر هنا مثالا قال فانه ربما وقع من الراوي شيء هو في مذهبه او مذهب اهل بلده من المباحات - [00:25:47](#)

وفي مذهب المجرح اللي هو العالم اللي جرحه يعني من المعاصي. فاذا بالمجرح يجرحه آآ به على اساس انه فعل انما يوجب الجرح في مذهبه ولكنه آآ ليس كذلك في آآ مذهب الراوي فلا يجوز والحالة هذه اسقاط عدالة الراوي بمثل هذا - [00:26:00](#)

سوف ذكر مثلا مشهورا جدا وهو ان اهل الكوفة يرون جواز شرب النبيذ. النبيذ اللي هو آآ الخمر من غير عصير العنب يعني من الشعير او التمر او العسل او نحو ذلك. لم يكن اهل الكوفة يرونه يعني ايه - [00:26:22](#)

او كثير من اهل الكوفة او اكثرهم لم يكن يرونه آآ يعني آآ خمر كانوا يرون ان الخمر خاصة في الايه؟ في العنب اللي هو عصير العنب يعني قال اهل الكوف يرون جواز شرب النبيذ ويفرقون بينه وبين الخمر - [00:26:38](#)

بينما اهل الحجاز لا يفرقون بينهما ويعتبرون كل خمر. فاذا رأيت الحجازي يعني عالم من علماء الحجاز يطعن في الكوفي بحجة انه كان يشرب الخمر فاعلم ان هذا من ذاك - [00:26:53](#)

يعني ان هو طعن فيه من هذه الجهة حدثنا الدوري يعني الدوري هذا من تلاميذ يحيى ابن معين آآ وكان يسأله اسئلة كتاب التاريخ يعني هو الكتاب الذي يسأل فيه الراوي شيخه عن الرواة وعن الروايات - [00:27:03](#)

الدوري هذا هو تلميذ يحيى ابن معين قال الدوري في تاريخه سمعت يحيى بن معين اه يقول حدث يعقوب ابن ابراهيم ابن اه يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن اسحاق قال رأيت بريدة - [00:27:20](#)

ابن سفيان يشرب الخمر في طريق الري بريدة هذا هو الذي روى حديث الاشربة المعروف. والذي خطأه فيه الائمة. وهذا يدل على انه انما كان يشرب نبیذا لا يشرب خمر - [00:27:35](#)

وانما سماها محمد بن اسحاق خمر لان محمد ابن اسحاق حجازي ويتكلم بما يعرفه هو وبما يعرفه اهل بلده وبما عليه مذهبه. ولهذا قال الدوري والذي يظن ببريدة آآ ببريدة ابن - [00:27:49](#)

سفيان انه شرب نبیذا فرآه محمد بن اسحاق فقال رأيته يشرب خمر. وذلك ان النبذ عند اهل المدينة ومكة خمر لا انه يشرب امرا بعينها اللي هي الخمرة المعروفة يعني اللي هي متفق على تحريمها - [00:28:04](#)

قال ان شاء الله فهذا وجه الحديث عندي. قال فانظر الى هذا الامام كيف ان معرفته بمذاهب الائمة ساعدته على معرفة وجه الكلام وعلى تبرئة بريدة ان يكون قد وقع في هذه المعصية وانما كان آآ انما كان يشرب النبذ الذي هو في مذهبه في مذهب اهل بلده حلال وليس خمر محرما - [00:28:19](#)

ثانيا حكم الدستور على الخطأ والمصر على الخطأ نوعان نوع اول وهو من غلط في رواية من غلط في رواية حديث ما وبين له عالم مجتهد من ائمة الحديث غلطه في هذا الحديث. ثم لم يرجع عنه واصر. يعني واحد اخطأ وبعدين بين له العالم - [00:28:40](#)

انك انت اخطأت واكد له انه اخطأ ثم مع ذلك اصر في الابه؟ في الخطأ قال واصر على روايته ذلك الحديث آآ انفا يعني مستنكف مستكبر ان هو يرجع يعني. عما آآ خرج منه - [00:29:02](#)

وان كان شيئا يسيرا فقد وجب جرحه بهذا وترك حديثه لتعديه ما ليس له نوع اخر وهو من حدث بالشئ الذي اخطأ فيه وهو لا يعلم انه خطأ ثم تبين له وعلم - [00:29:15](#)

فلم يرجع عنه وتمادى في روايته بعد علمه انه خطأ اخطأ فيه في اول الامر وهذا يكون بذلك. وهذا يكون بذلك او في حكم الكذاب لرواية ما يعلم هو انه خطأ. والفرق بين الرجلين ان الاول ليس متيقنا انه اخطأ - [00:29:29](#)

لانه يرى الحديث في كتابه مثلا ولا يتصور هو انه ادخل عليه وهو لا يعلم. يعني شخص يقول والله انا شاكك انا ممكن اكون صح فهو اخف من الثاني انما الثاني متأكد ان هو اخطأ. قال - [00:29:48](#)

فكان جانب التوقف في تصحيح المصحح عنده قويا. يعني كان الاولى ان هو يتوقف ما دام شاك غير انه آآ يدخل في آآ جملة المتروكين لتعديه ما ليس له. لانه ليس من اهل هذا الشأن الذين يميزون الصواب عن الخطأ. يعني كان المفروض يسمع كلام هذا الناقة - [00:30:02](#)

الذي قال له انت اخطأت وواجب زي ما واحد يروح للدكتور مثلا والدكتور يقول له انت عندك مرض كذا وهو متأكد ان الدكتور ده دكتور كفاءة ويقول له الدكتور لآ انا ما عنديش حاجة انا شايف ان انا كويس - [00:30:19](#)

لأ غلط آآ قال لانه ليس من اهل هذا الشأن الذين يميزون الصواب عن الخطأ. وواجب عليه ان يخضع لاهل الشأن الذين له خطأ. وعدم خضوعه لهم يوجب وعدم خضوعه لهم. يوجب ترك حديثه - [00:30:30](#)

الامام ابن خزيمة عليه رحمة الله لما رويت عن احمد بن عبد الرحمن بن اخي بن وهب وترك سفيان بن وكيع بن وكيع فقال لان احمد بن عبد الرحمن لما انكره عليه حديث تلك الاحاديث رجع عنها عن اخرها. يعني رجع عنها كلها - [00:30:50](#)

الا حديث مالك عن الزهري عن انس اذا حضر العشاء. فانه ذكر انه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس قال واما سفيان ابن وكيل فان وراقه الوراق هو اللي بيكتب وراء الشيخ - [00:31:05](#)

يعني اللي هو زي اللي هو اللي بيكتب الاحاديث. تمام فان وراقه ادخل عليه احاديث فرواها. يعني ان هو يعني كان يدخل عليه

الوراق احاديث وهو لغفلته كان يرويها قال وكلمناه يعني حتى يرجع يعني العلماء كلموه حتى يرجع عن هذه الاحاديث - 00:31:20
فلم فلم يرجع فاستخرت الله وتركت الرواية عن لي لانه رآه يصر على الخطأ وذلك لانه اصر على روايتها انيها من الرجوع عنها. بعدما
بين له اهل العلم انه اخطأ فيها فهذا هو حال النوع الاول من المصيرين على الخطأ - 00:31:38

اما النوع الثاني وهو من حدث بالشئ الذي اخطأ فيه وهو لا يعلم. ثم تبين وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في روايته لذلك الخطأ بعد
علمه فهذا قد علم فعلا انه اخطأ وتيقن من ذلك فتماديه - 00:31:55

في رواية ما يعلم هو انه خطأ يكون كذبا متعمدا ولانه يخبر بخلاف الواقع وهو يعلم انه كذب. انه كذب ومثل هذا كذب صريح والله
اعلم. المسألة الرابعة ان الراوي انما يعرف ضبطه باعتبار رواياته وذلك يتم باستقراء وتتبع وصبر آآ باستقراء وتتبع وصبر روايته
بعرضها على روايات الثقات المعروفين - 00:32:12

بالضبط والحفظ والاتقان. يعني ايه حينما يريد ان يقول انا مثلا آآ عشان تفهمي الجو ده ان شاء الله بعد ما خلصت انا هحاول اصور
آآ اصور لكل مقطع في آآ اضع مجموعة من الاسانيد وازاي نجمع الاحاديث دي في خريطة. وبعدين بنعمل ايه بعد كده عشان نبدا
نكتشف خطأ الرواية او من الذي اصابه من الذي اخطأ - 00:32:36

عشان تتصورين هذا الامر ان شاء الله لو انا مثلا عندي راوي آآ مثلا همام ابن يحيى بيروي عن قتادة انا عايز اعرف همام دراوي ثقة
ولا لا؟ هعمل ايه - 00:32:59

ببدا اجيب روايات همام هذا واجيب كل الرواة الذين اشتركوا معه الثقات. فاذا وافقهم او كان الغالب عليه انه يوافقهم يبقى هو ثقة
اما اذا كان الغالب عليه انه يخالفهم فهو ضعيف. فهو عايز يسبت الفكرة دي يعني - 00:33:11

طيب انا الراوي انما يعرف ضبطه باعتباره ويأتي وذلك يتم باستقراء وتتبع وسبر مروياته بعرضه على روايات الثقات المعروفين
بالضبط والحفظ والاتقان والذين لا يشك في حفظهم وضبطهم وسلامة احاديثهم فاذا وجدنا روايات الراوي موافقة لروايات الثقات.
يعني في الغالب علمنا انه ثقة مثلهم. واذا وجدنا - 00:33:29

انه يخالف في الشئ بعد الشئ فبقدر مخالفته لهم بقدر ما يعرف ضبط آآ ضعف ضبطه. فاذا وجدناه كثيرا ما يخالفهم او بما لا يعرف
من احاديث الثقات عرفنا انه سيء الحفظ وليس بضابط. يبقى احنا هنا - 00:33:50

هنبدأ نشك في الراوي ده في حالتين. ايه هي؟ الحالة الاولى ان احنا بنلاقه كثير جدا بيخالف الثقات. هم بيخلوا الحديث مثلا عن
عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:08

هو بيخليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اه مثلا هم هو بيخلي الحديث مرسل وهم بيخلوه مسند من كثرة ما خالف
بنشك فيه. طب الحالة الثانية ان هو ينفرد - 00:34:18

يعني ينفرد عن العالم الثقة الذي له اصحاب يهتمون بروايته. فنقول له طب انت ازاى انفردت المفروض ان العالم ده لما بيروي الرواية
كل الناس بتحب ان هي تسمع منه. فازاي انت بقى تنفرد لوحدة؟ وانت اصلا مش معروف - 00:34:32

بالحفظ قال يقول الامام مسلم ابن الحجاج وعامة المنكر في حديث المحدث يعني الحديث الذي نكره اذا ما عرضت روايته
للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم - 00:34:46

لو لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله تبين الامام مسلم في كلمته هذه ان
الراوي انما يترك حديثه اذا كثرت الاخطاء والمناكير - 00:35:02

في رواياته المناكير يعني ان هو انفرد. انفرد عن العالم. فنقول له لآ انت ازاى تنفرد اصلا! احنا احنا شايفينك انك انت مش مش اهل
الانفراد ده آآ قال آآ وانما يعرف ذلك بمخالفته لاهل الحفظ والرضا الرضا اللي هم العلماء الكبار يعني اللي احنا بنتق في روايتين -

00:35:21

او بتفرده عنهم بما لا يعرف عند اهل الحفظ والاتقان. كما سئل الامام شعبة ام الحجاج عليه رحمة الله من الذي يترك حديثه؟ قال من
اكثر عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون ترك حديثه. يعني ايه؟ يعني يأتي واحد مثلا مجهول - 00:35:41

راوي بسيط جدا فنفاجى ان هو يروي عن آآ مثلا الاعمش او عن ابي اسحاق السبيعي او عن الزهري او عن قتادة او عن ايوب السخي يعني او عن يحيى ابن ابي كثير وهم علماء كبار لهم تلاميذ كثر يهتمون بحديثهم فنجد هذا الشخص ينفرد عنهم فنقول له انت ازاي تنفرد عنه - [00:36:00](#)

امال فين امال كان فين اصحابهم؟ ده دول لما بيجلسوا عشان يحدثوا الناس يعني الناس بتتهافت عليهم. فازاي انت تنفرد؟ فبنشك فيه وقال من اكثر عن المعروفين اللي هم الائمة المعروفون بالحفظ والاتقان بما لا يعرفه المعروفون يعني من اصحابهم - [00:36:20](#) ليه؟ لان كل عالم له اصحابه اللي هم الثقات يعني مثلا عائشة رضي الله عنها لها تلاميذ معروفون دول يعني دول اللي هم حافظين حديثها واثبات في روايتهم عنها. تمام؟ كذلك مثلا ابو هريرة كذلك عبدالله بن مسعود - [00:36:36](#)

ونزلنا للطبقة اللي بعدهم مثلا محمد ابن سيرين له اصحاب. وآآ كذلك اه مثلا اه ابو اسحاق السبيعي شعبة ابن الحجاج الزهري قتادة كل واحد من هؤلاء له اصحاب معروفون بالاخذ عنه وبحفظ حديثه - [00:36:53](#) قال وهذا القانون الذي يتبعه ائمتنا هو ما يسمى عندهم بالاعتبار والتتبع والصبر وكان ائمتنا يرجع اليهم الرواة عن احاديث انفسهم ليعرفوا هل هم من الذين يتقنون حفظ احاديثهم ام لا - [00:37:07](#)

وهل هم ثقات ام لا؟ قال يحيى ابن معين قال لي اسماعيل ابن علي. علي ده اسم والدته يعني هو كان مشهور بهذا الاسم وما كانش بيحبه لكن المهم ان هو اسمه اسماعيل ابن ابراهيم. ولكن اتشهر بهذا الاسم - [00:37:26](#) حتى الامام مسلم لما يذكره يقول اسماعيل الذي يقال له ابن علي عشان يعني ما يبقاش ايه غيبة يعني وطبعا اسماعيل ابن علي هذا من اول اوثق اوثق قناة الاسلام. ثقة ثابتة حافظ يعني - [00:37:40](#)

قال لي اسماعيل ابن علي يوما كيف حديثي؟ قلت انت مستقيم الحديث. يعني يحيى ابن معين هذا زي ما يكون طبيب كده رايح يكشف عنده اسماعيل بيقول له ايه رأيك في حديثي؟ انت من خلال معرفتك بي؟ يا ترى انا ثقة؟ قال انت مستقيم الحديث - [00:37:52](#)

قال وكيف علمتم ذلك وقال له يحيى ابن معين عارضنا بها احاديث الناس فرأيناها مستقيمة وقال ابن علي الحمد لله الحمد لله الحمد لله. يعني ابن معين بيقول له احنا شفنا ان رواياتك بتوافق روايات الثقات الحفاظ. فحمد الله على ذلك - [00:38:08](#) حتى حمده لله سبحانه الله! يعني يدل على ان الانسان يتذكر فضل الله لا يعجب بنفسه لان الله سبحانه وتعالى هو الذي حفظه وجعله مرضيا بل قد يكون الواحد منهم قد اعتبر الرواية بالفعل عرف ما وقع فيها من الخطأ. وتحقق من كونها غير محفوظة - [00:38:27](#)

ويريد ان يتبين فيريد ان يتبين من الراوي المخطئ فيها هل هو فلان او فلان؟ فاذا بالامام يقطع آآ من اجل تحقيق ذلك مفاوز ويطوف بلدانا ويدخل انصارا ليسمع الحديث من غير وجه - [00:38:46](#) ليقابل الواجهة بعضها ببعض ويزنها بميزان الاعتبار حتى يتحقق آآ من آآ ان المخطئ في الرواية فلان وليس غيره. انا آآ عشان افهمكم دي هصور لكم صورة واشرح لكم على الصورة ان شاء الله - [00:39:01](#)

سائية واحدة بسم الله مش عارف لو لو احنا صورنا هيتقطع البث ولا لأ لكن آآ نعم الان الصورة بس كانت المفروض تتصور بالطول مش مشكلة الصورة في نفس نضع الصورة على تأهيل المصلحات - [00:39:20](#) اه المسار المسار الخاص مش عارف احطها فين طيب انا هبعثها بعثها على الاشراف وهبعثها كمان في المسار الخاص من المسار الخاص نعم نرجع مرة اخرى بسم الله آآ ارجو ان الصورة الان - [00:40:23](#)

لأ ده ده مسار تعليم القرآن اه طيب انا هحاول آآ حطها في مسار تعليم القرآن ايوه موجودة طيب الحمد لله يا ريت تفتحي الصورة كده الحديث ده هو حديث مشهور جدا بيذكر عند قول الله تبارك وتعالى - [00:41:01](#) اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. او فيما تملك ولا املك معناها ايه؟ معناها ان آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين زوجاته في الامور التي يمكنه ان يقسم فيها - [00:41:22](#)

المبيت ونحو ذلك لكن في المحبة القلبية هو لا يملكها. تمام؟ مفهوم معنى الحديث ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم طيب لو انت فتحت الحديث انا ارجو ان الصورة تكون واضحة امامك - [00:41:39](#)

آ نعم طيب كده تمام وصلت طب الحمد لله. احنا لو نعرف نعدلها اه عشان اه بدل ما انت تضطري انك انت تعدلي التليفون اه انا عايز اشرحها وانت تركزي معي كده - [00:41:53](#)

دلوقتي الحديث ده مداره يعني مين هما الرواة المتفق المشتركين في كل الروايات عندنا اتنين فقط واحد اسمه ايوب وواحد اسمه ابو قلابه. ايوب يروي عن ابي قلابه. ايوب اللي هو السختياني - [00:42:09](#)

طيب عندي انا ثلاث رواة اللي هو ابن علي. اللي هو اسماعيل ابن علي وحماد بن زيد ومعمرو دول رووا الرواية ازاى عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:25](#)

انا هحاول اعدل الصورة عشان لو انت نذرت فيها تكون آ واضحة امامك بسم الله مش عايز تيجي ليه ايوه اهي تعديل حد ممكن يعدل الصورة ويحطها لا لا اقصد انا عارف انها موجودة هنا. ايوه كده تمام. بارك الله فيكم. ممتاز كده - [00:42:40](#)

لو انت فتحتي السورة خيليني اشرح حتى من عندك مش من عندي في الكراسة آ هتلاقي فوق ابن علي وحماد ابن زيد ومعمرو. الثلاثة دول لما رووا الرواية عن ايوب السختياني - [00:43:30](#)

رواه عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا فيها عبدالله بن زيد ولا عائشة رضي الله عنها يبقى كده الرواية دي مرسله يعني حديث مرسل لان ابو قلابه هو تابعي - [00:43:42](#)

تمام؟ طيب لو شطنا عبدالوهاب الثقفي آ ممكن يكون الخط مش واضح شوية. لكن هو ده اسمه عبدالوهاب الثقفي هتلاقي واحد روى عنه اسمه بندار والثاني اسمه وكيع معروف وكيع ابن الجراح وده واللي بعده سفيان بن وكيع اللي احنا كنا بتكلم عنه - [00:43:57](#)

هتلاقي ان بندار لما روى عن عبدالوهاب وافق الرواية رواية معمرو وحماد ابن زيد وابن علي يبقى كده احنا عندنا اربعة اربعة اربع رواح رووا عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما جابوش - [00:44:13](#)

اه ذكر لا عبدالله بن يزيد ولا عائشة. رضي الله عنها جميل يبقى ده كده حديث مرسل لقينا بقى حماد بن سلمة لما روى الرواية دي رواها عن مين؟ رواها عن ايوب عن ابي قلابه عن عبدالله بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

ففي الوقت ده احنا عندنا خلاف هنا قوي جدا يا ترى هنا مين فيهم اللي اصاب؟ يا ترى هؤلاء الاربعة هم اللي اصابوا فلم يذكروا اه عبدالله بن يزيد عن عائشة ولي حماد بن سلمة؟ طبعا هؤلاء الاربعة هم اللي اصابوا ليه؟ لان اولاء هؤلاء الاربعة اوثق من حماد - [00:44:57](#)

ابن علي ثقة ثابت وحماد ابن زيد كمان اوثق الناس في ايوب وكمان معهم معمرو وان كان يخطئ احيانا في ايوب لكنه ضبط هذه الرواية. يبقى عندنا اربعة جعلوا الرواية ما فيهاش عبدالله بن يزيد ولا عائشة. وحماد - [00:45:21](#)

رواية خطأ. نركز بقى هنا عشان نفهم الفكرة اللي الشيخ قالها الشيخ بيقول ايه هنا بل قد يكون الواحد منهم قد اعتبر الرواية بالفعل عرف ما وقع فيها من الخطأ وتحقق من كونها غير محفوظة - [00:45:37](#)

فيريد ان يتبين من الراوي المخطئ فيها؟ هل هو فلان او فلان فاذا بالامام يقطع من اجل تحقيق ذلك مفاوز. ويطوف بلدانا ويدخل امصارا ليسمع الحديث من غير وجه قابل الالوجه بعضها ببعض ويزنها بميزان الاعتبار حتى يتحقق من آ من ان المخطئ في الرواية فلان وليس غيره. ازاى - [00:45:53](#)

بقي عايزك تركزي معي. دلوقتي انت عندك حماد ابن سلمة روى عنه كم واحد هنا؟ روى عنه اللي انا كاتبهم بالقلم اللي لونه آ قريب من الاحمر ده حجاج بن منهال وعمرو بن عاصم وبشر بن السري. وعفان بن مسلم وموسى بن اسماعيل التبوذكي. ويزيد ابن هارون. كل هؤلاء - [00:46:18](#)

رووا عن مين؟ عن حماد طيب انا اولاء عندي خطأ جاي لي من جهة حماد بس انا مش عارف يا ترى حماد هو اللي اخطأ ولا واحد من الرواة دول؟ طب ازاى بقى اتحقق - [00:46:39](#)

إذا كان كل الرواة اتفقوا على تلك الرواية يبقى من من صاحب الخطأ حماد يبقى احنا كده أتأكدنا ان حماد هو اللي اخطأ وهم رروا الرواية كما سمعوها منه اما اذا كان بعضهم روى الرواية على الوجه الذي رواه به ابن عليّة وحماد ابن زيد ومعمّر والثقفى. اه والبعض الثاني - [00:46:53](#)

هو اللي خالف يبقى اذا هذا الخطأ لا يتحملة حماد هنا بقى تفهمي لماذا مثلاً يحيى ابن معين كان بيسافر البلدان لاصحاب حماد ابن سلمة كان يقعد يسافر لعفان بن مسلم والموسى التبوذكي واليزيد ابن هارون ليه - [00:47:15](#) لان حتى يعني عفان ابن مسلم كان يستغرب يقول له انت ليه بتعمل كده؟ هتستفيد ايه يعني يعني طب ما انت سمعت الحديث من سبعة عشر واحد غيري. قال له اه. بس حماد ابن سلمة كان بيأتي خطأ من جهته. فانا عايز أتأكد الخطأ ده منه ولا منكم انتم؟ فاذا - [00:47:34](#)

وجدتكم اجتمعتم على الرواية يبقى اللي غلط حماد. واذا كان بعضكم هو اللي انفرد يبقى حماد بريء من الخطأ وانت الشيخ هنا عايز يبين الجهد الذي بذله ائمة الاسلام حتى يتحققوا ليس فقط من وجود الخطأ. لأ من المخطئ - [00:47:49](#) يعني احنا كده انت لما تنزري في الرواية دي مش عارف خط واضح ولا لأ. لما تنظري في الرواية واضح جداً عندك ان حماد ابن سلامة اخطأ والعلماء اتفقوا على تخطأته. الترمذي والبخاري والنسائي وابو حاتم وابو زرعة. كلهم اتفقوا ان هذه الرواية غير محفوظة - [00:48:07](#)

والصواب هو رواية ابن علي وحماد ومعمّر. تمام يبقى السوابق الارسال هنا. طيب بس احنا برضو مش هنكتفي بهذا الامر. احنا عايزين نعرف مين المخطئ؟ زي بالضبط كده ما اللي هو المفتش المباحث بيعرف - [00:48:25](#) في انسان اتقتل هل يكتفي يقول خلاص اتقتل لأ عايزين نعرف مين الجاني تمام كده؟ حتى لو قالوا له ده اللي قتل اكيد واحد من من الخمسة دول هو برضه عايز يعرف مين من الخمسة دول - [00:48:39](#) فيبقى ايه انت كده فهمت آآ ان ممكن يعني العالم يبذل جهداً كبيراً ليس فقط الى وجود الخطأ لا هو تأكد ان في خطأ بس عايز يعرف من المخطئ. لماذا بقى؟ لان ده هيكون هيكون آآ حجة عنده - [00:48:52](#)

يقول كان حماد بن سلمة يخطئ في ايوب السخثياني. ليه؟ لانه لو كثر من حماد لو تكرر من حماد مخالفة الثقات في رواياته عن ايوب حينها يقول العالم وحماد كان يخطئ في ايوب. وبالفعل حماد رحمه الله كان يعني يخطئ في روايته عن - [00:49:09](#) وهذا من جملة الاحاديث التي اخطأ فيها نرجع ثاني بقى لكلام الشيخ قال الشيخ جاء يحيى ابن معين الى عفان ابن مسلم ليسمع منه كتب حماد بن سلمة فقال له عفان ما سمعتها من احد؟ قال نعم حدثني - [00:49:30](#) عشرة نفسا عن حماد بن سلمة. وانت الثامن عشر. فقال والله لا حدثتك. انت جاي لي في الاخر يعني بعد ما تروح لكل دول جاي لي انا في الاخر هو ما كانش فاهم مقصد - [00:49:46](#)

آآ يحيى ابن معين آآ فقال والله لا لا حدثتك. فقال انما هو درهم وانحدر الى البصرة. يعني هركب ركوبة واروح للبصرة واسمع من التاب وزكي اللي هو موسى ابن اسماعيل اللي معنا في - [00:49:56](#) ده تمام يعني موسى ابن اسماعيل فقال شأنك براحتك فانحدر الى البصرة وجاء الى موسى ابن اسماعيل فقال له موسى لم تسمع هذه الكتب عن احد بيقول له انت عايز تقنعني - [00:50:09](#) انك انت جاي تسمع مني احاديث حماد ابن سلمة. اللي هو من اهم الرواة يعني ان انت جاي لي كده في في ان انا اول واحد تسمع منه لأ انت اكيد سمعت. قال له لأ ده انا ما انا سمعت - [00:50:21](#)

وقال له قال سمعته على الوجه من سبعة عشر نفسا وانت الثامن عشر فتعجب موسى ابن اسماعيل التبوذكي وقال لهما ماذا تصنع بهذا؟ آآ اللي قال له ذلك هو موسى. انا قلت عفان - [00:50:31](#) لأ هو الصواب ان موسى هو الذي قال له ذلك. فقال ابن معين ركزي بقى هنا قال ابن معين ان حماد بن سلمة كان يخطئ يعني كان يأتي الخطأ من جهته - [00:50:45](#)

تمام؟ فاردت ان اميز خطأه من خطأ غيره. عشان ما يحملوش هو جريرة غيره اه فاذا رأيت اصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت ان الخطأ من حماد من حماد نفسه واذا اجتمعوا على شيء واذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافهم علمت ان الخطأ منه يعني من هذا الواحد لا من حماد - [00:50:56](#)

فاميز بينما اخطأ هو بنفسه وما اخطأ عليه جهد العلماء الكبار مش بس عشان يعرفوا الخطأ اللي عايزين يعرفوا الخطأ جه منين. وانا ضربت لك مثال عشان تفهمي الايه الفكرة. طبعا فيه امثلة كثيرة جدا - [00:51:20](#)

ولكن آآ يعني الكتاب لانه مختصر فانا مش عايز اطول عليك لان يعني من اهم ابواب علم الحديث هو جمع الروايات ورسم خارطة للحديث ونقد الروايات عشان نعرف من منهم اصاب - [00:51:35](#)

ومن اخطأ طيب قال هذا وينبغي ان يعلم ان هذه الاخطاء التي يستدل بها على ضعف الراوي ليس لها عدد معين. اذا بلغه الراوي استحق ان يكون ضعيفا واذا لم تبلغ - [00:51:49](#)

اخطأوا الى هذا الحد لا يكون ضعيفا بل هو مرتبط بامرین. يعني بيقول ما ما نجيش نقول ايه؟ والله لو الراوي ده اخطأ خمسين خطأ يبقى هو ضعيف. اخطأ مسلا عشر اخطاء يبقى لأ. وانما الاعتبار هو ثلاث حاجات. قدر ما روى قدر الاصابة قدر الخطأ. نتصور مثلا يعني زمان لما كنت بلعب في نادي مثلا - [00:52:02](#)

بيلعب مباريات فانا مسلا كسبت عشر مباريات وخسرت في خمس مباريات. تمام؟ فييجي واحد من الشباب يقول انا الوحيد اللي ما خسرتش فيكم مباراة. نقول له اه ما انت ما لعبتش اصلا. فايه - [00:52:22](#)

فايدة ان الانسان ما اخطأش او ما خسersh وهو اصلا ما لعبش. تمام؟ الانسان الذي لا لا يخطئ هو الذي لا يجرب. اي انسان بييجرب لازم يخطئ فالتالي لما يجي لك واحد مثلا يقول لك ده شعبة اخطأ في مئة حديث. كيف تقولون عنه ثقة ثابتة؟ نقول لانه روى الالف الاحاديث - [00:52:34](#)

لما راوي يروي ثلاثين الف رواية يخطئ في مائة حديث. يبقى هذا في المجمل ثقة. نعم هو في هذه الروايات اخطأ. وضعيف لكنه في المجمل ثقة زي ما واحدة مثلا تكون جايبة في اللغة الانجليزية - [00:52:52](#)

خمسين من مية تمام لكنها جايبة امتياز في المجموع الكلي. ليه ؟ لان هي في كل المواد جايبة جيد جدا وامتياز يبقى احنا هنا بننسب ايه؟ بننسب اه قدر ما روت ما روى الراوي وقدر الخطأ بالنسبة للاصابة. تمام؟ طيب - [00:53:05](#)

قال الامر الاول النسبة بين اصابته واخطائه فقد يخطئ في عشرة احاديث ولكنه من المكثرين حديثا فهذه العشرة في جنب ما اصاب فيه قليلة نادرة وقد لا يكون الراوي له من الاحاديث الا القليل فالعشرة بالنسبة الى احاديثه القليلة تكون كثيرة. فلا بد من النظر في مدى اكثر الراوي واقالاه ثم ننظر - [00:53:22](#)

وهل ما اخطأ فيه بالنسبة الى ما اصاب فيه قليل ام كثير الامر الاخر نوع الخطأ الذي يقع فيه الراوي. فليس الخطأ في المتن كالخطأ في الاسناد اخطاء الاسانيد مهما تعددت وتنوعت فهي اخف - [00:53:42](#)

بطأة من اخطاء المتون. لان اخطاء المتون تنبئ عن غفلة وقلة فهم. وعدم تيقظ واتقان بخلاف اخطاء الاسانيد يعني احنا عندنا اعتبار اخر وهو نوع الخطأ نوع الخطأ ممكن واحد يخطئ خطأ كبير. فليست الاخطاء - [00:53:57](#)

سواء كان ان الذنوب ليست سواء انا عندي ذنب واحد لأ المهم قدر هذا الذنب طيب آآ قال فهي آآ فهي اخف وطأة من اخطاء المتون كذا. قال بخلاف اخطاء الاسانيد فهي مهما عظمت دون اخطاء المتون - [00:54:14](#)

ولهذا تجد الرواة اكثر اخطائهم في الاسانيد. وقلما يخطئ الراوي في المتن الا وهو ضعيف. لا سيما اذا اخطأ في المتن خطأ يقلب معناه يغير حتى ان الامام الدارقطني عليه رحمة الله الامام الدارقطني من اكبر ائمة النقد - [00:54:30](#)

في القرن الرابع الهجري وله مقولة يعني آآ من اعظم المقولات التي يتشرف بها الانسان انه وقف لاهل العراق العراق كان مشهور فيه الكذب فيه على في الكذب في الرواية - [00:54:46](#)

يعني كثير من الرواة يكذبون. فوقف الى اهل العراق وقال اعلمو انكم لن تكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم ما دمت حيا. طول

ما انا موجود ما حدش فيكم هيجرو علي - 00:54:59

لاني هكشف كذبه العالم يكون امنه لانه كان حافظا كبيرا قال الامام ابو الحسن الدرقياني آ مم نعم حتى ان الامام الدرقياني عليه
رحمة الله كان قد وصفه شعبة باخطاء الاسانيد ومع ذلك لم يقدح هو - 00:55:09

ولا غيره في شعبة بذلك. قال الامام الدرقياني كان شعبة يخطئ في اسماء الرواة كثيرا لتشاغله بحفظ المتن. وقال ابو نعيم آ وقال
الامام ابو نعيم من فضل ابن دكين كان شعبة يخطئ في ثلاثمائة حديث - 00:55:29

ولكن هذا ليس مما يقدح فيه لما ذكرنا. لسببين. السبب الاول ان هو كان كثير الرواية فهذا يعني الخطأ بالنسبة للصواب لا يعد شيئا
اسف الخطأ بالنسبة للصواب ليس شيئا. وكما كان نوع الاخطاء ليس فاحشا - 00:55:43

قال فينبغي ان تعلم ان تعلم ان رب خطأ واحد في حديث واحد يسقط حديث الراوي كله وما ذاك الا لفحش خطأه مما يدل على عدم
اتقان وسوء حفظ. قال الامام ابو زرعة الرزيق عن عمر بن عبدالله بن ابي - 00:55:59

وادي الحديث وادي الحديث يعني شديد الضعف. حدث عن يحيى ابن ابي كثير ثلاث احاديث لو كانت في خمسمائة حديث لافسدتها.
يعني يدل على ان نوع الخطأ له اعتبار وقالت ده القطني في الربيع ابن يحيى ليس بالقوي يروي عن الثوري عن ابن المنكر عن جابر
في الجمع بين الصلاتين. يعني حديثا منكرا هذا يسقط مائة الف حديث - 00:56:16

يعني عايز يبين عن فحش الخطأ يعني فهذا راجع لنوع الخطأ هنا المسألة الخامسة الراوي الذي اتصف بالعدالة والضبط جميعا يسمى
عند المحدثين بالثقة. فقول المحدثين فلان ثقة اي اتصف بالعدالة والضبط سواء كان ضبطه ضبط - 00:56:38

كتاب او ضبط صدر وينبغي ان يعلم ان الثقات طبقات ومراتب. فليس كل من قالوا فيه ثقة في مرتبة واحدة بل بعضهم اوثق من
بعض وبعضهم احسن فمنهم الحفاظ الاثبات وهم اعلى مراتب الثقة كالزهري ومالك وشعبة وابن مهدي وابن المبارك ويحيى القطان
واحمد ابن حنبل والبخاري وامثالهم - 00:56:53

مش عارف هو ليه بيخص الامام احمد بكلمة الامام يعني. هي نعم ارتبطت به بس كل هؤلاء ائمة. فاما انك انت تكتب كلهم ائمة او آ
تحذفها عن الجميع. قال ومنهم الشيوخ - 00:57:17

شيوخهم عند المحدثين من دون من دون الحفاظ. يعني كلمة شيخ عند المحدثين تدل ان هو اقل درجة في الحفاظ وكلمة شيخ عند
المحدثين لا تستلزم التوثيق فمن الشيوخ الثقات ومن الشيوخ الضعفاء. فاذا اطلق على الثقة بانه شيخ فانما يعني انه ليس -

00:57:27

من الحفاظ الكبار بل من ادنى درجات الثقات قال ومن الثقات من يخطئ في الشيء بعد الشيء يعني قليلا يخطئ قليلا. ومنهم من
يخطئ اذا ما روى عن بعض الشيوخ دون بعض. يعني مثلا واحد - 00:57:45

كان متخصصا في شيخ مثلا آ الاعمش يعني ثقة ثابتة في رواية عن ابي صالح وابي وائل وابراهيم النخعي مثلا. لكن اذا روى عن
سلمة ابن كهيل او حبيب ابن ثابت فانه يخطئ. ممكن انسان يكون متميز في مادة وضعيف في مادة. ده امر معروف جدا -

00:57:57

مسلا حفص ان احنا اللي احنا بنقرأ قراءته اللي هو حفص عن عاصم هو في الحديث متروكا لا القراءات وامام. فهكذا محمد ابن
اسحاق امام في المغازي لكنه في رواية الاحاديث في المثل في العقائد او نحو ذلك يخطئ - 00:58:14

فده يعني ببسموه ضعف نسبي آ ومنهم المقلون في الرواية فلم يكتروا من السماع والرحلة. وكل هؤلاء ليسوا في الحكم سواء ولا
احاديثهم في الحكم سواء وان جاز ان يسمى الجميع ثقة - 00:58:27

ايضا اذا كان العدل آ الضابط يسمى عندهم ثقة فان اسم الثقة احيانا يطلقونه على من كان عدلا فقط. وان لم يكن ضابطا على معنى
انه لا يعتمد الكذب وان كان يقع الكذب منه على سبيل الخطأ والوهم لا على سبيل التعمد. فهذا ليس من اهل الضبط ومع ذلك وصفوه

بانه ثقة. يعني بيقول ان احيانا بعض العلماء يقولون فلان ثقة - 00:58:42

يقصدون انه صادق وانسان شريف وانسان تقى. ليس معناه ان هو ثقة ثابتة في الحديث يعني قال وانما يقصدون بذلك انه لا يعتمد

كذبا وان هذه الالخطاء التي تجيء في رواياته انما هي من جراء سوء حفظه وقلة ضبطه. اما عدالته فثابتة فقولہ - [00:59:02](#)
انفق في هؤلاء الرواة اي عدل اما كلمة ثقة عند العلماء المتأخرين فانها اوسع من ذلك. دي اظن اخر فائدة عندنا هنا اه هنقف اه هنقف
هنا ان شاء الله - [00:59:19](#)

معلش زدنا اظن لأ لسة ما كملناش الساعة يعني قال اما كلمة ثقة عند العلماء المتأخرين فانها اوسع من ذلك. فهذا الامام الذهبي في
ترجمة ابي بكر بن خلاد من سير اعلام النبلاء بعد ان نقل عن الخطيب البغدادي انه قال فيه - [00:59:30](#)
لا يعرف شيئا من العلم غير ان سماعه صحيح. ونقل عن ابي نعيم انه وثقه وكذا عن ابي الفتح ابن ابي الفوارس انه وثقه. يعني كل
هؤلاء فيه ثقة مع انه اصلا لا حافظ - [00:59:45](#)

هو ما فيهوش بس غير ان هو حضر مجلس السماع من شيخه وقال لم يكن يعرف من الحديث شيئا فرغم ان ابن الاب الفوارس
وثقوا قال لم يكن يعرف من الحديث شيئا. قال الامام الذهبي - [00:59:58](#)
قلت يعني الذهبي فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة يعني ثقة على الشيخ الذي سمعه صحيح بقراءة متقن
واثم يعني ان هو حضر مجلس السماع فعلا هو صادق في ان هو حضر مجلس هذا الشيخ مش ان هو ضابط ومتقن - [01:00:11](#)
قال وترخصوا في تسميته بالثقة وانما الثقة في عرف ائمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه المتقن لما حمل الضابط لما اه نقل اه
وله فهم ومعرفة بالفن فتوسع الاليه؟ المتأخرون. يعني هم يعني تجوزوا في ان يسموا هذا ثقة لمجرد - [01:00:29](#)
حضوره مجلس السمع يعني ان المتأخرين اطلقوا كلمة الثقة على كل من صح سماعه وكل من ثبت انه حضر مجلس السماع. فسمع
كما سمع غيره من اقرانه وهم آآ يجلسون - [01:00:49](#)

يجلسون هذه المجالس من كان اهلا لها ومن لم يكن اهلا لها. كانوا يجلسون الصغار والكبار البالغ وغير البالغ الفاهم وغير الفاهم وكانوا
يجلسون اولادهم وصغارهم كل من يتكثرون من احضار هذه المجالس مجالس السماء لحصول شرف السماء ليس اكثر. ولينال شرف
الاسناد الذي يروى به ذلك الكتاب الذي عقد المجلس من اجله. فيقول - [01:01:03](#)

هنا في مثل هؤلاء الرواة ثقة يقصدون ان سماعهم او حضورهم آآ لمجلس السماع آآ صحيح آآ ثابت وان لم يكن هذا الحضور بمفيد
ولا بنافع. فاذا رأيت المتأخر يقول في الراوي ثقة فلا - [01:01:24](#)

تصور انه يقصد به المعنى الذي اقتصده الائمة المتقدمين على المتقدمون عليه رحمة الله. يعني يقصد يقول ان كلمة ثقة لما يعني بعد
القرن الرابع او القرن الخامس او في العصور - [01:01:44](#)

متأخرة عموما احيانا او احيانا كثيرة يقصدونه فقط ان هذا الشخص ثقة في انه حضر الدرس عند فلان. مش ان هو ثقة ثابتة حافظ
لما طيب نقف هنا المرة القادمة ان شاء الله نتكلم عن الطعن في الرواية. حاول ان شاء الله ان انا اعمل لكم آآ فيديو يعني اصور لكم
فيه ازاى. يعني اجيب اسانيد - [01:01:54](#)

اه اصور لكم ايه نرسم الخريطة. واعطيكم واجبات باذن الله. يعني في الاسبوع يعني امامكم اسبوع انكم انتم تنجزوا هذه الواجبات
عشان يكون تدريب عملي آآ لتتصوري كيف آآ يعني تجمع طرق الرواية وكيف ترسم خارطة الحديث. جزاكن الله خيرا والسلام عليكم
ورحمة - [01:02:15](#)